

571 من 571 / شرح بلوغ المرام / الجامع / الذكر والدعاء / صالح

الفوزان / الحديث / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من أدلة كامل الحافظ أحمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله. ادرس مائة وخمسة وسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد أما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى وعن عمر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مد يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه - [00:00:20](#)

أخرجه الترمذي وله شواهد منها حديث ابن عباس رضي الله عنهما عند أبي داود وغيره ومجموعهما يقضي بأنه حديث حسن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه - [00:00:46](#)

فهذا الحديث في حكم غسل الوجه باليدين بعد الدعاء وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح وجهه ولكن الحديث بسببه ضعف ولكن يقول الحافظ أن له شواهد - [00:01:11](#)

من أحاديث أخر تجعله حسناً يعني حسناً لغيره والحسن ما كانت مرتبته دون مرتبة الصحيح وفوق الضعيف والحسن يحتاج به فمن رأى أن هذه الشواهد ترفع هذا الحديث إلى درجة الحسن - [00:01:45](#)

فانه يرى مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن يرى أنها لا ترفعه لأنها كلها ضعيفة تخلو من مقال إلا ترتفع إلى الاحتجاج قال لا يمسح الوجه لليدين بعد الدعاء - [00:02:17](#)

والظاهر والله أعلم أن المسألة واسعة. فلا ينكر على من مسح وجهه بيديه بعد الدعاء ولا على من لم يمسح إلا أن سله فيها سعة والله الحمد قالوا والحكمة في مس الوجه - [00:02:46](#)

اليدين بعد الدعاء كما في الحديث الذي قبله أن الله حيي كريم يستحي إذا مد يده أحدهما يده في الدعاء ليردهما اصطفاً المناسبة انه لما كان الدعاء بهذه المثابة - [00:03:06](#)

وان الله جل وعلا أن يضعوا في يديه من بركة الدعاء ولا يردهما صفراً يعني خاليتين أو يمسح وجهه من أجل هذا من أجل بركة الدعاء الذي دعا به ربه عز وجل - [00:03:32](#)

من آثار الدعاء نعم وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة أخرجه الترمذي وصححه ابن حبان - [00:03:54](#)

مناسبة هذا الحديث والله أعلم لا بالدعاء لأن من آداب الدعاء أن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فمن عذاب الدعاء أن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم أن يحمد الله - [00:04:21](#)

ثم يصلي على نبيه ثم يدعو وفي هذا الحديث فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لأن من أكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول - [00:04:37](#)

قريباً منه صلى الله عليه وسلم يوم القيامة في المنزلة وقيل انه تناله شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم فأولى الناس بي يعني بشفاعتي أو أولى الناس يعني اقرب اقرب منزلة - [00:04:55](#)

فهذا الحديث فيه فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولا سيما في الدعاء وفيه مشروعية الاكثار من الصلاة على النبي صلى

الله عليه وسلم وهذا من حقه علينا - [00:05:18](#)

من حق الرسول صلى الله عليه وسلم علينا ان نصلي ونسلم عليه لان الله امرنا بذلك فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:05:36](#)

نعم وعن شداد ابن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك - [00:05:54](#)

وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اخرج به البخاري وهذا الحديث فيه فضل هذا الاستغفار - [00:06:14](#)

سماه النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار. وسيد السيد هو المقدم على غيره وكونه سيد الاستغفار اي هو افضل افضل الاستغفار. لان السيد لا يكون الا افضل من غيره - [00:06:36](#)

فهذا الاستغفار افضل انواع الاستغفار اللهم انت ربي اللهم هذا النداء اصله يا الله ثم حذفت ياء النداء حذفت ياء النداء وعوض عنها الميم في اخر لفظ الجلالة صارت اللهم - [00:06:59](#)

انت ربي فراغ ربوبية الله توصل اليه بربوبيته سبحانه انت ربي اي انت خالقي ومالكي وانت وليي لا اله الا انت اي لا معبود بحق سواك هذا توصل الى الله بالتوحيد - [00:07:24](#)

خلقتني وانا عبدك خلقتني لا خالق غير الله سبحانه وتعالى الله هو الذي خلقنا وخلق الخلق كله لا شريك له في خلقه وكل ما سواه فهو مخلوق خلقتني ايوجدتني من عدم - [00:07:54](#)

وانا عبدك هذا يقابل قوله انت ربي. انت ربي وانا عبدك والعبد هو المملوك اي انا مملوك لك وانا اعبدك انا اعبدك واتقرب اليك كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:08:28](#)

والعبد على نوعين عبد بمعنى مملوك وعبد بمعنى عابد لله عز وجل فالمؤمن يجتمع فيه الامراض انه مملوك لله وانه يعبد الله عز وجل واما الكافر ففيه المعنى الاول انه مملوك لله ولكنه لا يعبد الله - [00:09:04](#)

ويشرك به انا عبدك انت ربي وانا عبدك وانا على عهدك الله جل وعلا عهد الى الينا الا نعبد الا اياه الا معهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم - [00:09:37](#)

عدو مبين وان اعبدوني هذا عهد من الله سبحانه وتعالى اخذه على بني ادم ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ولهذا تقرأ في الفاتحة اياك نعبد واياك نستعين العهد تعاهد الله عز وجل - [00:10:05](#)

في كل ركعة الا تعبد الا اياه ولا تستعين الا به قال على عهدك ووعدك حيث وعدت من عبدك بالجزاء وقال ما استطاعت البراءة من الحول والقوة لان احدا لا يستطيع ان يعبد الله حق عبادته - [00:10:29](#)

ولكنه يعبد بحسب استطاعته والا فلا احد يقوم بعبادة الله على الوجه على الوجه الكامل لان الانسان مخلوق ضعيف ولا يستطيع ان يعبد الله حق عبادته ولكن يعبد بحسب استطاعته - [00:10:59](#)

ثم قال اعوذ بك العون هو اللجوء فيلتجئ ذكرى من شر ما صنعت من شد الذنوب والمعاصي فانت تستعيز بالله من ذنوبك ومن سيئاتك ان يعذبك بها وهذا مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم ونعوذ بالله من شرور - [00:11:27](#)

انفسنا ومن سيئات اعمالنا فمن وقي شر نفسه وشر ذنوبه فانه سعيد في الدنيا والاخرة اعوذ ان يلتجئوا بك من شر ما صنعت اي من شر صنيع وذنوبي واساءتي ثم قال ابوء - [00:11:57](#)

بنعمتك. ابوء يعني اقر واعترف اقر واعترف بنعمتك خلاف الذي يجحد نعمة الله عز وجل وينكرها والاعتراف بنعمة الله عبادة ابوء بنعمتك علي هذا اعتراف بنعمة الله وهذا شكر لنعمة الله - [00:12:27](#)

وابوء بذنبي ابوء يعني اقر بذنبي وهذا من التوسل الى الله جل وعلا بالاعتراف بالذنب كما قال ادم وحوا عليهما السلام ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - [00:12:56](#)

العبد يعترف بذنبه ويطلب من ربه ان يغفر له ولا يزكي نفسه ويعجب بعمله ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي لما توسل الى الله جل وعلا بهذه التوسلات طلب منه المغفرة - [00:13:20](#)

والمغفرة هي ستر الذنوب اذا الغفر وهو الستر ومنه المغفر لانه يستر الرأس عن السهام اغفر لي اي استر ذنوبي وامحها وعافني منها انه لا يغفر الذنوب الا انت هذا اعترافنا - [00:13:48](#)

في ان ان الذنوب لا يغفرها الا الله واذا لم يغفرها انها تبقى على صاحبه كما قال تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله. فذنوبك لا احد يعفيك منها. الا الله جل وعلا - [00:14:15](#)

لا يعفيك منها الخلق او اي شيء الا ان الله هو الذي يغفرها فان لم يغفرها فانها تهلك انه لا يغفر الذنوب الا انت فهذا فيه فضل هذا الاستغفار وانه سيد الاستغفار - [00:14:36](#)

وان الانسان يكثر من الدعاء به صباحا ومساء نعم الرسول وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في ديني ودنياي - [00:15:02](#)

واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روحاتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتني اخرجني النسائي وابن ماجه وصححه الحاكم - [00:15:30](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدع هذا الدعاء حين يصبح ان يدخل في في الصباح يدخل في الصباح وقت الفجر وحين يمسي يدخل في المساء كان يدعو بهذا الدعاء في اول الصباح وفي اول - [00:15:52](#)

المسائل آ نسال الله العافية. في دينه ودنياه واهله وماله بدينه يعافيه الله من من البدع والمعاصي والسيئات لان هذه الامور تلتصق الدين او تذهب به نهائيا وبدأ بالدين لانه اهم شيء - [00:16:16](#)

ودنياي يعافيه الله في دنياه من الفتن والشور واهله من زوجاته واولاده عافيه الله جل وعلا من الامراض ومن السيئات والذنوب هذا فيه فضل الدعاء للاهل من الزوجات والاولاد والاقارب - [00:16:53](#)

ومالي عصي الله يعافيه الله في ماله ان يكون من كسب حلال وان يصرفه في طاعة الله لان المال له اهمية في اكتسابه من وجوه في وجوه من الوجوه المباحة وترك الوجوه المحرمة وفي انفاقه - [00:17:26](#)

فيما ينفعه ولا ينفقه في معصية الله اه من عافاه الله في ماله فانه يسلم من شر كثير والمال فتنة فتنة في اكتسابه وفتنة في انفاقه فمن عافاه الله من فتنة المال فقد سعد - [00:17:55](#)

انما اموالكم واولادكم فتنة ثم سأل الله سبحانه وتعالى في بقية الادعية نعم. اللهم استر عوراتي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي استر عوراتي عورات حسية والعورات المعنوية يسترها الله ولا يفضح الانسان بها - [00:18:22](#)

ستر العورة الحسية هذا من حفظ من حفظ الفرج الذين هم لفروجهم حافظوهم يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم العورات هذا من نعم الله عز وجل يواري سوءاتكم وريشا وهو الزينة. اللباس على قسمين منه قسم يستر العورة - [00:18:54](#)

ومنه قسم يجمل الهيئة وهذا هو الريش يواري سوءاتكم وريشة ثم نبه على ما هو احسن منه قال ولباس التقوى ذلك خير لما ذكر اللباس الحسي ذكر اللباس المعنوي واخبر انه خير من اللباس الحسي - [00:19:24](#)

قد يكون الانسان متجملًا في هيئته ولباسا احسن الثياب ولكنه يكون عاريا من تقوى الله سبحانه وتعالى كما قال الشاعر اذا المرء لم يلبس ثيابا من التقى تقلب عريانا وان كان كاسيا - [00:19:50](#)

تقلب عريانا وان كان كاسيا بالملابس لكنه عار من تقوى الله عز وجل استر عوراتي الحسية والمعنوية وهي الذنوب والمعاصي والمخالفات يسترها الله ولا يفرح الانسان بها فاذا سترها الله عليه - [00:20:11](#)

فانه يغفرها له اما اذا فضحه بها فانه يكون ذلك من الخزي والعار وهذا من فضل الله انه يستر علينا ولو انه فضحنا لذنوبنا ومعاصيها لساءت حالنا ولا بغضنا الناس ونفروا منا - [00:20:36](#)

فالله جل وعلا بمنه ستر علينا ويسر لنا التوبة استر عوراتي وامن روعاتي جمع روعة وهي الخوف والفرع يعني يؤمنك الله من

الخوف والخوف شديد والعياذ بالله خوف الانسان ما يطمئن ولا يستقر ولا ينام. ولا يأكل ولا يشرب ولا يتلذذ مع وجود الخوف -

[00:21:04](#)

والامن من اكبر النعم نعم الله على عباده. اذا امنوا من عدوهم وامنوا من الى المحاذير استراحوا فهو طلب من الله ان يغلب روعاته في الدنيا وفي الآخرة وروعات الآخرة اشد - [00:21:37](#)

حينما يواجه الاهوال في الآخرة ويواجه الفزع فالامر اثار لكن اهل الايمان يأمنون من الفزع الاكبر. لا يحزنهم الفزع الاكبر هذا طلب من الله ان يؤمن الروعات في الدنيا والآخرة - [00:21:58](#)

الله جل وعلا بين من يكون له الامن. قال الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون ولا امن الا بطاعة الله عز وجل اما من خلا من طاعة الله فانه ليس له امن - [00:22:31](#)

اللهم اني اعوذ بك نعم واحفظني من بين الفضل من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي يحفظك من المخاوف لانك محاط بالاعداء من كل جهة شياطين الانس - [00:22:57](#)

والجن ونفسك الامارة بالسوء والشيطان تعهد قال ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم العدو محيط بك من كل جانب. سأل الله ان يحفظه من هذه الجهات - [00:23:22](#)

وان يحفظه واحفظه من بين يديه يعني امامي ومن خلفي يعني وراء ظهري وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ثم قال واعوذ بك ان اغتال من تحتي الاغتال من تحت - [00:23:44](#)

الاغتيال هو الهلاك المفاجئ من تحتي بالخسف كما خسف للامم السابقة خسف بهم الارض هلكوا جاء ما حصل لقوم لوط وكما حصل لقارون وكما حصل لفرعون وغيره من ممن اغتيلوا من تحتهم - [00:24:05](#)

قال جل وعلا قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقه او من تحت ارجله. او يلبسكم شيعة ويذيق بعضكم بأس بعض فانت تسأل الله ان يحفظك من هذه المخاطر. المحدث بك - [00:24:36](#)

نعم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نقمتك وجميع سخطك اخرجه مسلم هذا دعاء عظيم - [00:24:57](#)

يقول صلى الله عليه وسلم في دعائه اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك من زوال نعمتك فان الله قادر على ان يزيل النعمة بسبب الذنوب ان يتأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم - [00:25:23](#)

من العذاب الى الشديد والنعم انما تزول بسبب الكفر اذا لم تشكر فانها تزول قال تعالى ذلك بان الله لم يكن مغير النعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله وان الله سميع عليم - [00:25:48](#)

حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم فانه اذا انعم نعمة لا يزيلها الا بسبب من قبل العبد المنعم عليه ان شكرها ثبتت وزادت وان كفرها زادت وابدله الله بها - [00:26:13](#)

خوفا وجوعا فهو ضرب الله مثلا قرية كانت امنة هذه مكة كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان يعني كفر اهلها وهم الكفار كفار قريش فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف - [00:26:35](#)

بما كانوا يصنعون؟ ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فلما كفروا بنعم الله ازال الله نعمتهم وهذا مهدد به كل من لم يشكر نعمة الله عليه اعوذ بك من زوال نعمتك - [00:26:59](#)

ومن تحول عافيتك تحول الانتقام تحول العافية الى ضدها للابتلاء والامتحان والعافية في البدن الى المرض العافية تكون في البدن تتحول الى مرض تكون في الدين والدنيا تتحول الى فتنة وابتلا وامتحان - [00:27:23](#)

ومن تحول عافيتك ومن جميع سخطك استعاذ بالله من جميع سخط الله فهذا فيه وصف الله بانه يسخط ويغضب على من عصاه نعم وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:27:52](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الاعداء رواه النسائي وصححه

الحاكم استعاذ بالله صلى الله عليه وسلم من ثلاثة اشياء - [00:28:14](#)

من غلبة الدين وغلبة العدو وغلبة وشماتة الاعداء غلبة الدين ان تعجز عن سداه ان تعجز عن سداد الدين ثم يطالبك به اصحابه ويضيقون عليك كما قال والدين سهر بالليل وهم بالنهار - [00:28:35](#)

الدين خطير جدا حقوق الناس والناس لا يعذروه النبي صلى الله عليه وسلم استعاذ بالله من غلبة الدين وهو الدين الذي يعجز الانسان عن سداه فيطالب به ويكون ذليلا ويحملة على الكذب وعلى الحيل حتى يتخلص من غريمه - [00:29:04](#)
طالبة الدين يترتب عليها امور سيئة كثيرة ولا اقل من يسلم من الدين ولكن اذا استدان يكون عنده سداد اما اذا لم يكن عنده سداد هذا هو موقع الخطر - [00:29:38](#)

وهذا مما يحث المسلم على الاهتمام بالدين وانه لا يستدين الا عند الضرورة. واذا استدأ منه يبادر بالسداد حتى لا يعجز عنه في المستقبل ابادر بالسداد حتى لا يتأخر ويعجز عنه - [00:29:59](#)
في المستقبل قد جاء في الحديث من اخذ اموال الناس يريد ادائها ادى الله عنه في الدنيا والاخرة ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافه اتلفه الله في الدنيا والاخرة افيه الاهتمام بالدين - [00:30:23](#)

كثير من الناس لا يهتمون بالدين يغامرون بالديون الكثيرة ولا يباليون بالسداد ويماطلون بحقوق الناس النبي صلى الله عليه وسلم استعاذ بالله من غلبة غلبة الدين ومن غلبة العدو اذا غلب - [00:30:40](#)
اذلك اذا غلب عليك اذلك. واستهان بك واستباح حرمتك فالعدو لا يرحمك اذا تغلب عليك فانت تستعيز بالله من غلبة العدو غلبة الدين وغلبة العدو ومن شماتة الاعداء الشماتة اذا الاعداء مسكوا عليك - [00:31:06](#)
شيئا من العيوب اذا مسكوا عيبا من عيوبك اخذوا ينشرونه على الناس ويفرحونك به فالانسان يتجنب ما فيه شماتة لتجنب ما فيه الشماتة من التصرفات والاخلاق يعمل ما فيه ستر وما فيه - [00:31:44](#)

وما فيه شرف له عند الله وعند الناس يجتنب الامور التي فيها شماتة وفيها ضرر عليه والناس لا يرحمون لو انهم بسطوا شيئا من من عيوبك لنشروه فهذا فيه الاستعاذة من شماتة الاعداء. ومعناه ان الانسان يتجنب الامور التي يشمت بها - [00:32:17](#)
ويعاب بها ويلازم الامور الطيبة التي يكون شرفا له وسترا له امام الناس لان بعض الناس لا يبالي بالامور السيئة والامور والاخلاق الرذيلة والاشياء التي يعاب بها لا يبالي بها - [00:32:54](#)

وهذا شر له. نعم وعن بريدة رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم اني اسألك بانني اشهد انك انت لا اله الا انت الاحد الصمد - [00:33:18](#)

الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله باسمه الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به حجاب اخرجته الاربعة وصححه ابن حبان - [00:33:45](#)

وهذا الحديث فيه مشروعية هذا التوسل الى الله جل وعلا بالدعاء توسل الى الله بالتوحيد وتنزيه الله سبحانه وتعالى عن العيوب اهذا الرجل سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسألك - [00:34:05](#)

لأنك انت الله لا اله الا انت هذا توسل بالتوحيد كما قال ذو النون عليه السلام فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت. سبحانه اني كنت من الظالمين. ويتوسل الى الله بالتوحيد - [00:34:30](#)

لأنك انت الله لا اله الا معبود بالحق الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد هذا مأخوذ من سورة الاخلاص الاحد الذي لا شريك له سبحانه وتعالى. بمعنى الواحد - [00:34:52](#)

الذي لا شريك له في ربوبيته والهيته واسمائه وصفاته. فهو واحد لا شريك له الاحد الصمد قيل معناه السيد الذي تصمد الخلائق اليه في حوائجهم تصمد اليهم الخلائق بحوائجها - [00:35:17](#)

الصمد الذي لم يلد هذا فيه رد على الذين وصفوا الله بالولد تنزيه لله عن ذلك وهم النصارى الذين قالوا المسيح ابن الله وجعلوا له من عباده جزءا جعلوا المسيح جزءا من الله تعالى الله عن ذلك لان الولد جزء من الوالد - [00:35:46](#)

والله جل وعلا لا ولد له لانه غني سبحانه وتعالى. والناس كلهم عباد له. المسيح وغيره لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون وكذلك فيه الرد على المشركين الذين قالوا الملائكة - [00:36:16](#)

بنات الله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. قالوا بلى بنات الله تعالى الله عما يقولون ابي اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالدليل ويجعلون لله ما يكرهون يكرهون البنات - [00:36:38](#)

يدفنونهن وين الحية؟ ولم ينزلوا الله فهم ينزهون انفسهم عن البنات ولا ينزهون الله. يجعلون لله ما يكرهون. تصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى افساقتكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا هذا بزعمهم ان الملائكة بنات الله - [00:37:04](#)

والله جل وعلا ليس له ولد لا ابناء ولا بنات لان الوالد محتاج الى الله الى الاولاد والله ليس له ليس به حاجة الى احد والولد يشبه الوالد والله جل وعلا لا شبيه له. لا شبيه له سبحانه وتعالى - [00:37:27](#)

الا يكون له ولم تكن له صاحبة يعني زوجة الولد يلزم منه وجود الزوجة الله ليس له زوجة. لم يكن له صاحبة. وخلق كل شيء. هو الخالق سبحانه وتعالى الذي لم يلد ولم يولد ليس له بداية سبحانه وتعالى - [00:37:51](#)

ما احد قال ان الله مولود ولكن هذا منك مال التنزيل هذا من كمال التنزيه لله سبحانه وتعالى لانه لم يلد ليس له ولد ولم يولد ليس له اصل من الالباء والامهات جل وعلا - [00:38:16](#)

اول بلا بداية واخر البلاد بلا نهاية انت الاول اليس قبلك شيء انت الاخر فليس بعدك شيء الذي يولد هذا وجد بعد ان لم بعد ان لم يكن انك انت الله الاحد الصمد الذي لم يلد - [00:38:37](#)

ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. لا شبيه له الكفر معناه الشبيه. الله جل وعلا لا شبيه له ولا جد له ولا مثيل له سبحانه وتعالى ولم يكن له كفوا اي مباتا احد من الخلق - [00:39:01](#)

هل تعلم له سببا؟ السمي معناه المماثل والشبيه والنظير فهذا تنزيه اولا انه استوسل الى الله بالتوحيد. وثانيا انه توسل الى الله بتنزيهه من العيوب والنقائص ونعم بقية الحديث ولم يكن له كفوا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم - [00:39:23](#)

لقد سأل الله باسمه الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى فهذا الدعاء من اسباب الاجابة. وقد قيل ان هذا هو اسم الله الاعظم هذا هو اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب - [00:39:55](#)

واذا سئل به اعطى نعم احب ان يقدم الداعي هذا هذا الثناء على الله في دعائه لان ذلك من اسباب من اسباب الاجابة نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:40:14](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح يقول اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور. واذا امسى قال مثل ذلك - [00:40:37](#)

الا انه قال واليك المصير اخرجه الاربعة وهذا نوع من الدعاء الذي يقال في الصباح والمساء كان صلى الله عليه وسلم اذا اصبح يعني دخل في الصباح يعني اذا استيقظ من نومه - [00:40:55](#)

قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور اللهم انا بك اصبحنا. اي انت الذي احييتنا وايقظتنا من النوم اللهم انا بك اصبحنا وبك امسينا يعني ندخل في المساء باذن الله عز وجل - [00:41:14](#)

ولو شاء الله ما اصبحت ولا نسييت وانما هذا بتقدير الله سبحانه وتعالى بك اصبحنا هذا فيه تفويض الامر الى الله عز وجل. بك اصبحنا وبك امسينا نعم اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت. المناسبة ذكر الحياة والموت - [00:41:47](#)

انه اذا قام من النوم موت النوم الموتة الصغرى فاذا احياه الله من النوم تذكر الاحياء من الموت الذي هو اكبر يوم البعث ما بك نحيا وبك نموت نعم واليك النشور واليك النشور وهو البعث - [00:42:16](#)

النشور هو البعث من القبور. نعم واذا امسى قال مثل ذلك واذا امسى يعني دخل في المساء كرر هذا الدعاء مرة ثانية. اللهم بك امسينا وبك لحية وبك نموت واليك النشور وفي رواية واليك المصير اي المرجع والمرد - [00:42:37](#)

الى الله سبحانه وتعالى فهذا فيه تذكر. تذكر الرجوع الى الله سبحانه وتعالى وفيه ان العبد لا يخرج عن ارادة الله وقدره الله في صباحه وفي مساءه لا وعن انس قال - [00:43:01](#)

كان اكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. متفق عليه. هذا في القرآن. ومنهم من يقول ربنا اتنا في - [00:43:21](#)

دنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. هذا دعاء جامع دعاء جامع لخيري الدنيا والآخرة بل اتنا في الدنيا حسنة الدنيا تشمل كل كل الخير حسنة في الرزق حسنة في في الاهل حسنة في الولد حسنة في العمل - [00:43:39](#)

تشمل كل ما هو حسن وفي الآخرة الجنة الآخرة الجنة والنعيم والخلود والسرور فهذا دعاء جامع ينبغي للمسلم ان يكرره ولا يقتصر على الدنيا لا يقتصر على الدنيا فلا يدعو الله الا ملاذ الدنيا او ينسى الآخرة - [00:44:05](#)

كما كحال الكفار الذين يقولون ربنا اتنا في الدنيا امنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق. كانوا اذا فرغوا من

الحج يقفون فيقول اللهم اجعلوا عاما خصبا عاما ممطرا وعاما كذا وكذا ولا يذكرون الآخرة - [00:44:33](#)

اما اهل الايمان فانهم يقولون ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار نعم وهذا هو الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من الدعاء به لانه دعاء جامع - [00:44:57](#)

لخيري الدنيا والآخرة. وفيه ان الانسان لا يقتصر على امور الدنيا في دعائه ولا يقتصر كذلك على امور الآخرة. بل يدعو في صلاح

دنياه وآخريته لان الدنيا مطية الدنيا مطية الآخرة ومزرعة الآخرة - [00:45:14](#)

فيدعو لدنياه وآخريته. هذا هو المشروع ما يقتصر على الآخرة فقط وينسى الدنيا لانها مطيته الى الآخرة وهي مزرعته ولا يدعو

بالدنيا وينسى الآخرة لان الآخرة هي مصيره ومردده ومناط سعادته او شقاوته - [00:45:34](#)

نعم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي

في امري وما انت اعلم به مني - [00:45:56](#)

اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما آخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم

به مني انت المقدم وانت المؤخر. وانت على كل شيء قدير. متفق عليه. هذا حديث عظيم ودعاء جامع ايضا - [00:46:16](#)

اللهم نعم اللهم اغفر لي خطيئتي اغفر لي خطيئتي يعني جميع خطاياي جميع خطاياي وهي الذنوب والخطيئة ليس معناها خطيئة

واحدة ولكن جميع لان المفرد اذا اضيف يعنى خطيئتي جميع خطاياها - [00:46:42](#)

خطيئتي وجهلي الجهل يطلق ويراد به عدم العلم بالشيء ويطلق ويراد به عدم الحلم هو يعلم لكنه لا يحلم ولكنه لا يحلم بل يكون

فيه غشم وفيه ظلم وفيه جور - [00:47:02](#)

هذا جهل ما هو معناه عدم العلم معناه عدم الحلم الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين انما التوبة على الله للذين يعملون

السوء بجهالة. ما هي بالجهالة عدم العلم. الجهالة عدم الحلم - [00:47:26](#)

والبصيرة هذا الذي دعا النبي صلى الله عليه وسلم ان يغفره له. الجهل الذي هو عدم الحلم. والبصيرة واسراف اللهم اغفر لي خطيئتي

وجهلي واسرافي في امري واسرافي في امري ربنا اغفر لنا ذنوبنا - [00:47:48](#)

ربنا في امرنا الاسراف وعدم الاعتدال في الامور والمطلوب التوسط الانفاق وفي القول والعمل من اللسان تكون متوسطا لا يسرف

في اموره قد يكون عنده اعتدال لان الاسراف ان كان في الانفاق - [00:48:08](#)

الله لا يحب المسرفين وان كان الاسراف في غير الانفاق فكذلك لا يؤول الى خير الاسراف لا يؤول الى الى خير. نعم واسرافي في

امري وما انت اعلم به مني. فوض الى الله جل وعلا. لان الانسان قد يسيء ويخطئ وهو لا يدري - [00:48:36](#)

وهو لا يدري والله يعلم ذلك فهو فوض الامر الى الله وما انت اعلم به مني نعم اللهم اغفر لي جدي وهزلي. اللهم اغفر لي جدي

بكسر تصل الجيم - [00:48:59](#)

يقابل الهزل الجد يقابل الهزل والهزل هو عدم الهزل وعدم الجد جادا او هازلا جادا يعني قاصدا للشيء او هازلا يعني غير قاصد من

باب المرح ومن باب الضحك وهو قد يكون انه يهزل ويضحك وهو يسيء. لما بينه وبين الله ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب - [00:49:17](#)

هنا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون؟ لا يجوز المرح في امور الدين والضحك في امور الدين لا جادا ولا هازلا بل اذا كان جادا فالامر واضح واذا كان هازلا فكذلك لان امور الدين ليس فيها لعب وليس فيها مزح - [00:49:50](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم استغفر من الجد الذي هو قصد الشيء ومن الهزل الذي هو عدم قصده. نعم. على ان الانسان يؤاخذ على اجي نعم وخطأي وعمدي خطأي وهو عدم الالصابة عدم التعمد عدم التعمد - [00:50:12](#)

وعمدي هو القصد والتعمد مثل هزلي وجدي. نعم. وكل ذلك عندي. وكل هذه الامور الهزل والجد والخطأ والعمد كله عند العبد فالعبد لا يزكي نفسه ويقول لا انا ما عندي الا خير ولا عندي الا - [00:50:34](#)

وانا لا يمكن اني اقع في خطأ وانا عندي علم وبصيرة ما يزكي نفسه. قال جل وعلا فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى نعم اللهم اغفر الى الذين يزكون انفسهم فله ان يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيها الانسان لا يزكي نفسه ويمدح - [00:50:50](#)

نفسه نعم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت ما قدمت وما اخرت مما لا يرضي الله سبحانه وتعالى ما اخر من طاعة الله وما قدم من معصية الله نعم - [00:51:14](#)

وما اسررت وما اعلنت. السر والعلانية الشيء اللي يظهره عند الناس والشيء الذي آآ يخفيه عن الناس لكنه لا على الله جل وعلا. والله يعلم ما تسرون وما وما تعلنون - [00:51:36](#)

فلو ان الناس ما دروا الله جل وعلا يعلم فيستغفر الله من من المعصية في السر والمعصية للجهر. نعم وما انت اعلم به مني. نعم لان الانسان قد يسيء وقد يخطئ وقد وهو لا وهو لا يدري. نعم - [00:51:54](#)

انت المقدم وانت المؤخر هذا من افعال الله سبحانه وتعالى انه هو المقدم وهو المؤخر ومن قدمه الله فلا مؤخر له ومن اخره فلا مقدم له. نعم انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير - [00:52:16](#)

فوض الامر الى الله ان الامور كلها تحت مشيئته وقدرته سبحانه وتعالى ما شاء كان وما لم يشاء. لم يكن هذا اعتراف بالعجز والتقصير وتفويض الى الله جل وعلا وتوسل اليه بقدرته العامة التي لا يعجزها شيء لا انت على كل شيء قدير - [00:52:40](#)

نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي - [00:53:05](#)

واصلح لي اخرتي التي اليها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر اخرجه مسلم فهذا دعاء عظيم. هذا دعاء عظيم. كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو به. صلاح دينه - [00:53:23](#)

صلاح دنياه صلاح اخرفته اصلح لي ديني الذي به عصمة امري الا نجاة للانسان الا بالدين واذا لم يصلح الدين لم تحصل له العصمة بل يكون في في الخطأ والزلل - [00:53:44](#)

اصلح لي ديني الذي به عصمة امري من الخطأ ومن ومن العاقبة السيئة الذي به عصمة امري تعصمني به اعصمني به من كل محذور واصلح لي دنياي التي فيها معاشي - [00:54:05](#)

الانسان يسأل الله لصلاح دنياه كما سبق ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة لا ينسى الدنيا انها اذا صلحت الدنيا صلحت الآخرة واذا فسدت دنياه فسدت اخرفته. الآخرة مبنية على الدنيا - [00:54:30](#)

ويسأل الله ان يصلح له دنياه ان تكون عوناً له على طاعة الله سبحانه وتعالى ولا احد يستغني عن الدنيا واصلح لي اخرتي التي فيها التي اليها معادي اي مرجعي ومردي - [00:54:49](#)

بان يجعله الله من الصالحين في الآخرة ويلحقه بالصالحين لان اكثر الناس لا تصلح اخرتهم والعياذ بالله لا تصلح اخرتهم نعم واجعل الحياة راحة لي اجعل الحياة زيادة لي من كل خير والموت راحة لي من كل شر - [00:55:08](#)

هذا دعاء عظيم ان الانسان يسأل الله ان يجعل حياته زيادة له من الخير. وخيركم من طال عمره وحسن الو فطول العمر اذا كان على

طاعة الله فهو خير وتزود من الخير زيادة لي من كل من كل خير - 00:55:32

والموت راحة له من كل من كل شر. وهذا فيه تفويض الامر الى الله وان الانسان لا يدعو على نفسه بالموت ولا يجوز تمنى الموت بل

يسأل الله ان يحييه حياة طيبة وان يميته ميتة طيبة. يفوز الامر الى الله سبحانه وتعالى - 00:55:56

نعم. وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني فيما علمتني وعلمني بما علمتني. انسان قد

يكون يعلم ولكنه لا ينتفع بعلمه. ويكون علمه حجة. حجة عليه. ويكون - 00:56:18

يحمل اسفارا يحمل العلم ولا ينتفع به فليس المقصود العلم فقط ولكن المقصود العلم والعمل. العلم الذي ينفع اما للعلم الذي لا ينفع

فهذا لا يفيد صاحبه شيئا بل يكون من اول من تسعر بهم النار يوم القيامة كما صح في الحديث - 00:56:41

نعم. وعلمني ما ينفعني. وعلمني ما ينفعني. لان الانسان اذا لم يعلمه الله فانه لا لا يعلم كما قالت الملائكة سبحانه لا علم لنا الا ما

علمتنا انت تسأل الله ان يعلمك ما ينفعك وان ينفعك بما علمك - 00:57:06

نعم وارزقني علما ينفعني ارزقني علما ينفعني ما هو ما قال علما وقال ينفعني العلم الذي لا ينفع هذا حجة على صاحبه نعم.

رواه النسائي الاهتمام بالعلم وان المسلم يسأل الله ان يعلمه ما ينفعه. وان يجعل علمه نافعا له - 00:57:31

ولا يجعله حجة عليه نعم. لان العلم مقرون بالعمل ان العلم مقرون بالعمل فلا ينفع عمل بدون علم ان يكون ضلالا ولا ينفع عمل بدونه

ولا ينفع علم بدون بل يكون غضبا من الله سبحانه وتعالى - 00:58:01

ولهذا ندعوا اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وهم اهل العلم والعمل غير المغضوب عليهم وهم اهل العمل بدون

علم ولا الضالين وهم اصحاب العمل بدون علم لا العلم ينفع بدون عمل ولا العلم ينفع بدون علم. مرتبط بعضهما ببعض - 00:58:24

نعم وللترمذي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه نحوه وقال في اخره وزدني علما. وزدني علما هذا في القرآن وقل ربي زدني علما.

فالانسان جاهل مهما بلغ من العلم فهو جاهل. ما يجهل اكثر مما يعلم - 00:58:47

الا يقول الانسان انا انتهيت وحصلت علم غزير لا في علم ما ما وصلت اليه وفوق كل ذي علم عليم فانت تسأل الله الزيادة من العلم

النافع نعم اللهم الحمد لله على كل حال - 00:59:07

واعوذ بالله من حال اهل النار وهذا ثناء على الله جل وعلا على كل حال. فالمسلم يحمد الله على كل حال حالف حال السراء وحال

الظراء يحمد الله على ذلك - 00:59:27

ويعوذ بالله من احوال اهل النار نعم وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمها هذا الدعاء اللهم اني اسألك من الخير كله نعم

فضيلة الشيخ اقرأ كم بقي من حديث؟ بقي اكمل اكمل نعم وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:44

عليه وسلم علمها هذا الدعاء اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله

واجله. ما علمت منه وما لم اعلم - 01:00:14

اللهم اني اسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك واعوذ بك من شر ما عاد منه عبدك ونبيك اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من

قول او عمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول واعر او عمل - 01:00:35

واسألك ان تجعل كل قضاء قضيت له خيرا. اخرج ابو ماجه وصححه ابن حبان والحاكم نعم وهذا دعاء عظيم علمه النبي صلى الله

عليه وسلم لام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وهو تعليم لغيرها من - 01:00:56

الامة وفيه ان الدعاء يكون توقيفيا ما يدعو الانسان بشيء لا اصل له في الكتاب والسنة وانما يرجى فيه الى الكتاب والسنة سواء كان

بلفظة او بمعناه المهم انه لا يخالف - 01:01:15

الكتاب والسنة النبي صلى الله عليه وسلم امر عائشة ان تسأل الله من الخير كله وان تعود من الشر كله فالانسان يسأل الله من الخير

ولا يقتصر على شيء معين بل يفوز الامر الى الله يسأل الله من الخير كله. لان فضل الله عظيم - 01:01:35

فيدعو الله من الخير كل الخير لا بعض الخير فقط ويستعيذ من كل الشر لان الشر لا لان الشر ضرر قليل وكثيره يستعيذ بالله منه

جميعا ولا يتساهل بشيء منه - 01:02:02

وان تسأل الله من خير ما سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم استعيز بالله من شر ما استعاذ منه الرسول لان الرسول صلى الله عليه وسلم اعلم بربه واعلم بما ينفع وما يضر فهي تدعو الله بما دعا به الرسول صلى الله عليه - [01:02:21](#)
من الخير وتعود بما استعاذ منه الرسول من الشر نعم اللهم اني اسألك الجنة وتسأل الله الجنة وما قرب اليها من قول وعمل لان الجنة هي غاية المطالب ولكن الجنة لا تنال الا بالاعمال الصالحة. ولهذا قالت يقول ما قرب اليها من قول من قول صالح او عمل صالح لان الجنة - [01:02:44](#)

لا تنال الا بسبب العمل الصالح وتعود من النار وما قرب اليها من قول وعمل. ودل على ان النار لها اسباب القول والعمل القول السيئ والعمل السيئ. نعم واسألك ان تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا - [01:03:10](#)

تسأل الله حسن القضاء ان يقدر الله لها الخير ويقضي لها بالخير لان الامر بيد الله عز وجل وهذا فيه ان الدعاء لا يعارض القضاء والقدر لا يعارض القضاء والقدر. فالامر بيد الله سبحانه وتعالى. نعم. واخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه - [01:03:37](#)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم هذا فيه فضل هاتين الكلمتين من ذكر الله عز وجل سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - [01:04:01](#)
قال صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن. الله يحبهما سبحانه وتعالى. يحب هاتين الكلمتين. حبيب الى الرحمن خفيفتان على اللسان. ما تكلف اللسان شيء لان حروف يسيرة - [01:04:26](#)

ثقيلتان في ميزان الاعمال يوم القيامة لان اي يوم القيامة توضع الموازين توزن فيها الاعمال فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون من حفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون - [01:04:48](#)
فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة الراوي من خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هي؟ نار حامية ففيه الميزان يوم القيامة هذا من عدل الله سبحانه وتعالى ان اعمال العباد توزن بميزان حقيقي له كفتان - [01:05:09](#)

توضع الحسنات في كفة والسيئات في كفة. هذا بالنسبة للمؤمنين الذين لهم حسنات وسيئات اما بالنسبة للكفار الذين ليس لهم حسنات. فقل لا توزن اعمالهم لان الله جل وعلا يقول فلا نقيم لهم يوم القيامة - [01:05:30](#)
وانما يدخلون النار كذلك الذين ليس لهم سيئات وانما لهم حسنات. هؤلاء يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب. لان من المؤمنين من لكل اعمالهم حسنات وليس لهم سيئات. هؤلاء هم المقربون - [01:05:50](#)
يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وسائل المؤمنين توزن حسناتهم والسيئات وقيل ان الجميع توزن حسناتهم وسيئاتهم فالوزن عار الوزن عام هذا هو الظاهر والله اعلم هذا هو الظاهر والله اعلم. ثقيلتان في الميزان هاتان الكلمتان ثقيلتان في الميزان - [01:06:14](#)

بل جاء ان كلمة لا اله الا الله تثقل في ميزان العبد يوم القيامة حديث البطاقة ان رجلا يؤتى له بتسع وتسعين سجل مملوءة بالسيئات فيقال له هل لك حسنة؟ فيقول لا - [01:06:40](#)

فيقول لا وقالوا له اتنكر ما في هذه السجلات؟ فيقول لا فيقال انك لا تظلم. فيؤتى ببطاقة فيها لا اله الا الله فتوضع البطاقة في كفة والسجلات في كفة فتطيش السجلات وتثقل البطاقة - [01:07:01](#)

فيدخل الجنة الكلمة من رضوان الله لها مكان عظيم عند الله ومن ذلك هاتان الكلمتان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله معناها تنزيه الله جل وعلا عما لا يليق به - [01:07:21](#)

سبحان الله العظيم كلمتان خفيفتان مختصرتان لهما هذا الفضل العظيم وختم بهما المصنف رحمه الله هذا الكتاب كما ختم البخاري رحمه الله صحيحه بهذا الحديث ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يجعله - [01:07:41](#)

وحجة لنا لا علينا وان يزيدنا من العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد بس تكون القراءة ان شاء الله في كتاب عمدة الاحكام للشيخ عبد الغني ابن سرور المقدسي - [01:08:10](#)

بدل بلوغ المرام نعم. احسن الله اليك مساك الله خير. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل متى تبدأ اذكار الصباح واذكار المساء؟ نعم

يقول السائل متى تبدأ اذكار الصباح واذكار المساء؟ اذكار الصباح - [01:08:31](#)

تبدأ بطلوع الفجر في اول الصباح واذا اخرها بعد صلاة الفجر فحسن واذكار المساء تبدأ من زوال الشمس في وقت الظهر وان اخرها بعد العصر بعد المغرب فلا بأس بذلك. المهم ان بدايتها من زوال الشمس هداية المساء - [01:08:55](#)

وان اخرها الى العصر الى المغرب فلا بأس لانه كله يسمى بالمساء. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل ورد في فضل سيد الاستغفار ان من قالها حين يصبح وحين يمسي موقنا بها ثم مات دخل الجنة نعم ورد هذا ان من قال اللهم انت ربي لا اله الا انت - [01:09:18](#) خلقتني وانا عبدك الى اخره اذا قالها في الصباح موقنا بها ومات قبل المساء يدخل الجنة واذا قالها في المساء موقنا بها ومات قبل الصباح يدخل الجنة. نعم ويقول هل معنى الايقان استشعار معناها؟ الايقان الايمان بها الايمان بها وبما دلت عليه. الايمان بها وبما - [01:09:47](#)

دلت عليه من غير شك وقصد ذلك قصد ذلك نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل يصح للانسان ان يكرر الدعاء؟ اللهم اني اسألك بانك انت الله الذي لا اله الا انت قبل كل مسألة - [01:10:11](#)

وهل الحي القيوم من اسم الله الاعظم ما ورد انه يكررها قبل كل دعاء لكن يقول هذا الدعاء من جملة من جملة الادعية يقول الذي ورد انه يبدأ بالثناء على الله جل وعلا وبالصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم في كل دعاء - [01:10:33](#) تلعن الله في اوله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بعد ذلك. هذا هو الذي ورد انه مع كل دعاء واما اسم الله الاعظم فالله اخفاه جل وعلا. اخفاه في اسمائه فما اخفى ليلة القدر في رمضان؟ كما اخفى - [01:10:56](#)

ساعة يوم الجمعة في يوم الجمعة من اجل ان يجتهد العبادة في طلب الخير ان يسأله بكل اسمائه سبحانه وتعالى واذا سأله باسمائه التي يعرفونها ولا اسماء الله لا يحصيها الا الله لكن التي يعرفها العباد فحري ان يصادف الاسم الاعظم - [01:11:15](#) كما انه اذا اجتهد في كل رمضان حري ان يصادف ليلة القدر. واذا اجتهد في كل يوم الجمعة بالدعاء فحري ان يصادف ساعة هذا هو الحكمة في اخفاء هذه الاشياء العظيمة من اجل ان لا يقتصد العباد على نوع - [01:11:35](#)

دون نوع بل يكثر من عبادة الله عز وجل حتى ينالوا من الله الثواب الجزيل وقيل اسم الله الاعظم هو في اول ال عمران الله لا اله الا هو حي قيوم وفي اول آآ وفي سورة وفي وفي اخر اية آآ الكرسي - [01:11:55](#) وهو العلي العظيم اخر اية الكرسي نعم فضيلة الشيخ لا اله الا هو الحي القيوم نعم في اول اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي اول سورة ال عمران الله لا اله الا هو الحي القيوم - [01:12:17](#)

قيل هذا هو اسم الله الاعظم. نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل هل يعتبر هذا الدعاء شامل؟ ويكفي عن بقية الادعية وهو اللهم اني اسألك من خير ما سألك نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وعبادك الصالحون. هذا دعاء عظيم - [01:12:37](#) لكنه لا يغني عن بقية الادعية. بل كل ما عرفه الانسان من الادعية يدعو به زيادة خير ولا يقتصر على صيغة واحدة. النبي صلى الله عليه وسلم ما اقتصر على صيغة واحدة بل كان يدعو بهذا تارة وبهذا تارة وبهذا تارة - [01:12:59](#)

فضيلة الشيخ يقول السائل كيف كان يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم من حيث جلوسه واكله ومشيه جلوسه نعم احسن الله اليك من حيث جلوسه واكله ومشيه وهل جميع ما يفعله - [01:13:17](#) سنة نقتدي به وما هو الفرق بين عاداته وسننه؟ الفرق واضح ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم من باب التشريع للناس ما هو سنة وما فعله من باب العادة كالاكل والشرب والنوم والاعادات ما هي بعبادات - [01:13:38](#)

هذي عادات والجلوس في الظل مشيه في الطريق ولبسه الثوب وما اشبه هذه من العادات ما هي بعبادات نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما هو القول الصحيح في تخليد اللحية وتخليد الاصابع؟ من السنة من تخليد اللحية - [01:13:58](#) سنة يعني يدخل اصابعه مبلولة بالماء بداخل اللحية داخل شعر اللحية اذا كانت اللحية كثيفة يعني ساترة للجن اذا كانت اللحية خفيفة فانها تغسل وما تحتها انما هذا في العيال كثيفة التي تستر الجلد فيغسل ظاهرها يجب غسل ظاهرها لانها من الوجه -

[01:14:18](#)

ويخلل داخلها باصابعه مبلولة بالماء هذا سنة غسل ظاهرها هذا واجب. وتقليل باطنها هذا سنة الاصابع لا بد من شمول الماء لجميع الرجل لكنه يخلل الاصابع من باب التأكد من وصول الماء الى ما بين الاصابع - [01:14:44](#)

من باب التأكد اما لو علم ان ما بين الاصابع ما جاءه ماء ما صح وضوءه. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل لمس جسد المرأة ينقض الوضوء اذا كان بشهوة اذا مس المرأة مباشرة بدون حایل لشهوة فانه يبطل وضوءه. نعم - [01:15:11](#)

فضيلة الشيخ يقول السائل كنت اصلي راتبة الظهر فقممت الى ركعة ثالثة ناسيا فلما تذكرت جلست من القيام الى التشهد مباشرة دون ركوع او سجود. فما حكم فعلي هذا اذا ذكرت قبل ان تعتمد قائما فيجب عليك الرجوع - [01:15:34](#)

وتأتي بالتشهد الاول تسجد للسهو قبل السلام او بعد السلام. واذا لم تذكر الا بعد ان اعتمدت قائما فانه يكره الرجوع وتستمر وتسجد للسهو - [01:15:57](#)